عدد ١١٠١ — ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ — السنة الخامسة والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cassim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥

EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠"٠٠ ‡ عن ستة اشهر .... ٦"٠٠
﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢"٠٠ ‡ عن ستة اشهر ...... ٨"٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢"٠٠ السطر الواحد
— الثانية .... ١"٠٠ —
— الثالثة .... ٠"٥٠ —
— الرابعة .... ٠"٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٢٩ — ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ — الموافق ٩ ماي سنة ١٩١١

العدالة والعدول

ان عدالة الاشهاد من النظامات الاساسيه الاجتماعيه التي هي على ما يعلم الخاص والعام من الاهمية ذلك انها تتعلق بترتيب الحقوق وقضاءها وتعمير الذمم وابرائها وبمناسبات اجتماعيه عمرانيه شتى ولذلك كانت في المنزلة الكبرى ان لم نقل الدرجة الاولى من الاهميه في نظر الشريعة الاسلاميه فاشترطت في العدل من شروط الكفاءة والاهليه ما لم تشترطه الا في الوظائف الشرعيه التي هي جزء منها كالقضاء والافتاء من علم النحو لاصلاح الكتابة والاصول والاحكام الفقهيه والفرائض والتوثيق والعفة والامانة والمروءة والاستقامه في الاحوال مما يكفل بحفظ ناموس الوظيفة وصيانة حقوق الناس وبهذه الاوجه الشرعيه كان العدول باحاطتهم خبرا بعلوم الشريعة وثقة الدوله والناس بامانتهم محل الاجلال والاعظام وربما احلوهم محل نواب رجال الافتاء والقضاء واستنابتهم الهياة الحاكمه عنهم في بعض متعلقات المناصب الشرعيه وقد كان للسلف الصالح اعتناء خاص بتخريج العدول من صفوف علماء الاسلام واجلاسهم على منصة الاشهاد ترشيحا لهم لوظائف القضاء الشرعي والفتوى والامانه بحيث كان المبرز في علم الاشهاد مترشح باصل خطته الى المناصب الشرعيه واستمر الحال على ذلك المنوال الى ان آت الايام على ممالك الاسلام واندبلت زهرة مدنيتها الزاهرة وافلت شمس ترقياتها الباهرة فانصدع ركن العلوم الاسلاميه بفقد العناية باهل العلم وضل العلماء عن سواء السبيل فجاروا ملوك الاستبداد فيما حدثتهم به نفوسهم الخبيثه من الانكباب على الشهوات واهمال مصالح الامه ومخالفة احكام الشريعة اتباعا لهوى النفس وانصياعا الى داعي الاغراض فانحطت درجة العلم والعلماء وعلى اثر ذلك درجة العدول فاصبحت هذه الوظيفة لا منصبا شرعيا بل حرفة من الحرف يتعاطى بها الطالب اسباب العيش واحبولة يصطاد بها انواع المكاسب بصنوف التحيل والتدليس وضروب الزور والملاعبه الا من قل ممن حافظوا على كرامة الدين واعتصموا بحبله المتين وقليل ما هم وذلك بما ظهر ولا زال ظاهرا من الوقائع الاليمه التي استصرخت كثيرا من الذين وقعوا بين اثنين من بعض العدول من اهل الحاضرة والبادية من الذين نكبوا بضياع حقوقهم بسبب ما يتعاطاه سماسرة السوء من الاجراءات الذميمة وتذرع الاجانب بتلك الوقوعات فخدشوا في ناموس العدالة الاسلاميه والعدول المتنصبين للاشهاد والصقوا بها ما هي بريئة منه من عيوب احدثها اولئك السماسرة فكتبوا في جرائدهم ما يخجل وجه المروءة ويدمي مقلة الانسانيه فقد وقفنا في بعض الجرائد الفرنسويه على مقالات في التنديد بسيرة بعض العدول ان لم نقل جميعهم من حيث انهم لما كان لهم المرجع للتامل في رسوم التملك وغيرها ومعرفة صحيحها من باطلها بمقتضى اصول الشريعة والتوثيق وانهم كلما ظهر خلاف ما راو ما فيه من الصحة والفساد فتعين على الحاكم ان يحملهم مسئوليه شهادتهم مسئولية ماليه اي الغرم ان كان ما راوه خطا ومسئوليه جنائيه ان كان ذلك عن عمد منهم خصوصا اذا كان بطلان الرسم او افتعاله مما لا يخفى على امثالهم وفي هذا الخصوص ذكروا واقعة الحرة فاطمه بنت عاشور التي تداينت بخمسة آلاف فرنك على دار بنهج الكمبي على ملك اخيها بتوكيل منه لها بشهادة عدلين من عدول الحاضرة وهو توكيل مفتعل وقد كان من الواجب على عدول الاشهاد ان يتحققوا ذلك الافتعال بالوقوف على عقد شهيديه سواء كانوا بقيد الحياة ام بعد الممات مع ان العقار كان وقع فيه رهن اول برسم اخر على يدهم وقد دفع صاحب الحق امره للوزارة والنازله تحت البحث مع ان الفصل الاول من الامر العلي الصادر في ٨ جانفي سنة ١٨٧٥ والامر العلي الصادر في سادس اوت سنة ١٨٧٩ في تراتيب العدول اقتضيا انه يتعين على العدول ان يتحققوا صحة رسوم التملك التي تسلم توثقة في الرهن بحيث يكون عليهم الضمان والغرم فيما اذا ظهر فساد تلك الرسوم خصوصا اذا كان ذلك الفساد محسوسا

ونحن وان كنا نعترف بان خطة الاشهاد خطة صعبة محفوفة بالمكاره والمخاوف غير اننا لا بد لنا من تفصيل البحث في هذا الخصوص ذبا عن ناموس العدالة وحفظا للحقوق الجمهور فنقول والداعي لي هذه الحالة الاسيفة جملة امور اخصها ان غلق ابواب الدواوين الادارية سوى العدلية والقسم الاول من الادارة التونسية في وجه طلبة العلوم الشرعية جعلهم لا امل لهم في استخدام معلوماتهم الا في الحصول على نيابة قضاء او خطة اشهاد في الحواضر وافاق البلاد وبذلك تكاثر عددهم واشتبه على العامة العدل البارع الموثق بالطالب الغير المحقق وربما كان في البادية من الذين لا يحسنون كتابة جملة عربيه صحيحة فضلا عن تضلعه في علم الاصول والتوثيق فمثل هؤلاء العدول وان كانوا قادرين على كتابة رسم دين او عقد نكاح او طلاق يصعب ان لم نقل يستحيل عليهم الحكم على رسم تملك صحه او فسادا من حيث ذاته وتكليفهم بذلك تكليفهم بما ليس في وسعهم ومواخذتهم على الخطا غبن فاحش وظلم فادح

ثم ان من نواقص نظام الاشهاد بهذه الديار توظيف العدول ببعض الادارات بمرتب زهيد يجعلهم يزهدون في خدمة العدالة فلا يصرفون فيها الا اوقات الفراغ التي تسمح لهم بها الادارة بحيث يعتري الكتائب من التراخي والاهمال تاملا او تحديدا وتوثيقا ما يجعل العدل عرضة للطعن والانتقاد — ولذلك كان من الواجب تعديل نظام العدالة على اساس يكفل بحفظ ناموسه من الخدش والثلب ويصون حقوق الناس من كل غبن وخيانة وعطب بان تقسم العدالة الى ثلاث رتب اولى يتقلدها المبرزون في علوم الاصول والنحو والتوثيق من طبقة المدرسين يتنصبون في عواصم المملكة ويكافون بالاشهاد في بيع الربع والعقار وتفويتها والفرائض والثانيه من اعيان المتطوعين ويرخص لهم الاشهاد في المعاملات من الالف الى الخمسة او العشرة آلاف فرنك يتنصبون في العواصم والبلدان التي بها عدد مناسب من السكان والرتبة الثالثه تشمل ضعاف الملكة واجداء العدول وهولاء ينبغي الزامهم بالتطوع للاشهاد والتخرج على دقائقه مدة معلومة لدى متبرزي الطبقه الاولى او توليتهم في احياء ومنتجعات البوادي للاشهاد فيما دون الالف فرنك معاملة وفي العقود الطفيفه مع تكليف كل عدل بوضع ضمان مالي مناسب لوظيفته تحت يد الحكومه حتى اذا ما لزمه الغرم اقتصت منه حق الغريم وازدجر العدل عن ارتكاب ما يخالف المروءة من ضروب التحيل والافتعال وبذلك يامن نظام العدالة من تطرق الريبه ويكتسب عزة وثقة في الاستقبال

حوادث خارجيه

اخبار الدولة العثمانية

﴿ اخبار اليمن ﴾

ورد من الحديدة بتاريخ ١٢ ربيع الثاني ان ولدي شريف مكة وصلا الى الليث ومعهما رجال قبيلة حرب وقبيلة بني سعد وعتيبه وغيرها ثم زحفا على لواء عسير وارسل الشريف حسين الى القبائل يدعوها الى الطاعة والانقياد ويهدد كل من تمسك منها بالادريسي الخائن فارسلت اكثر القبائل الى الشريف وولديه الرسل ليقدموا طاعتهم ولم يبق بين رجال الشريف وابها سوى مسيرة يوم او يومين اما الادريسي فانه لما شعر بقدوم الشريف حسين غادر صيا الى الجبال واعتصم بجبل ابي سفيان شرقي ابي عريش

٭٭٭

وافادت اخبار الاستانه الاخيرة ان العساكر

المشيعين على الرصيف بالاشارات والمدافع تودي التحية العسكرية من القلاع وقد ابدى الجميع اسفهم لهذه المفارقة بعد سياحة دامت اياما كانت كلها احلاما ونحن نرجو لفخامة الرئيس ورجال حاشيته حسن العودة والسلامة

تذكار وداد

كلف سيدنا ومولانا ابقاه الله اكبر انجاله الكرام سيدي محمد المنصف باي بان يبلغ فخامة الرئيس كتابا ثمينا جامعا لجملة صور ومناظر من المملكة التونسية فانبسط فخامته لهذا التلطف كثيرا

﴿ وسامات شرفيه ﴾

لما وقف القطار بمحطة وادي باجه كان موكب الاستقبال بهيجا وفيه قلد فخامة رئيس الجمهورية الاعز الامجد السيد محمد الصالح البكوش عامل المكان وسام اللجيون دونور مظهرا له تمام التفاته الخاص فوقع ذلك الاحسان موقع القبول والاستحسان من كافة الحضور

٭٭٭

كما قلد فخامة الرئيس عند حلوله بالقيروان الفاضل الماجد السيد محمد النجار العضو بالجمعية الشورية ذلك الوسام فنهنيهما بذلك الامتياز الذي هو عنوان فضلهما وشاهد اخلاصهما في القيام بوظيفتهما ونرجو لهما مزيد الترقي

﴿ وسام اللياقة الفلاحي ﴾

احسن فخامة رئيس الجمهورية بوسام اللياقة الفلاحي من رتبة افيسي على نخبة الاعيان السيد الحاج محمد بن خليفه عامل الاعرض

٭٭٭

وبه من رتبة شفالي على المحترم الوجيه السيد عبد الرحمان اللزام لاتقانه فن الفلاحة بعمل بنزرت

٭٭٭

وعلى الوجيه السيد علي بن الغربي خليفة ترباقه وعلى الوجيه المهذب السيد علي بن الكاهيه مترجم مراقبة قابس فنهنيهم بذلك

﴿ وسام العلوم ﴾

سرنا ما بلغنا من احسان فخامة رئيس الجمهورية بوسام العلوم على الفاضل المعمد السيد مصطفى دنقزلي عامل احواز الحاضرة وكان من معلمي مدارس الحكومة سابقا ومن انصار الترقي في الفنون والمعارف وبه على الفاضل البارع الاديب السيد محمد المقدادي الورتتاني نائب جمعية الاوقاف بالقيروان وبه على البارع الاديب السيد صالح سويسي لما لهم من الايادي البيضاء في خدمة الادب فنهنيهم جميعا بذلك الامتياز العلمي بهذا ونرجو لهم المزيد

٭٭٭

كما احسنت الدولة الجمهوريه للبارع الاديب السيد علي الورداني المترجم بالكتابة العامه بوسام العلوم والمعارف من رتبة اوفيسي مكافاة له عن حزمه واخلاصه في القيام بوظيفته فنهنيه الامتياز الذي هو اهله

﴿ معرض الزهور والرياحين ﴾

احرز الشاب المهذب النشيط السيد عبد السلام الزاوش في معرض الزهور والرياحين الذي اقيم بفناء محطة حلق الوادي القديمة على ثلاث جوائز في الزهور والرياحين والفواكه كما احرز المهذب النشيط السيد عبد الرحمن البحري على جائزتين في الفواكه والرياحين وقد استوجب ما عرضاه اعجاب جناب وزير الفلاحة

٭٭٭

انعمت الحضرة العليه بالصنف الثالث من نيشان الافتخار على الانجب الحازم السيد سعيد غديرة من معاوني الاطباء بمكثر لحزمه واخلاصه في خدمه فنهنيه بذلك

احسانات فخامة الرئيس

سلم فخامة مسيو فليار لجناب مسيو بلان كاتب الدولة العام خمسة الاف فرنك احسانا منه لتوزع على المرستانات وعلى شركات البر بالفقراء والمساكين

كما اعطى لهذه الغاية الف فرنك لمعمر سوسه ١٠٠٠ فرنك لفقراء صفاقس ١٠٠٠ فرنك لفقراء بنزرت — ٥٠٠ فرنك لفقراء الكاف ٥٠٠ فرنك لفقراء قابس — ١٠٠٠ فرنك لفقراء القيروان

احتفال بوسامين

بمناسبة تقليد الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش وسام الشرف الفرنسوي وتقليد الفاضل الحكيم السيد حسين بوحاجب وسام الاكاديمية فقد اعد اعضاء النادي التونسي ليلة الجمعة باوتيل صان جورج مادبة فاخرة اكراما لرفيقيهم الموما اليهما واشعارا بسرورهم بهذين الوسامين اللذين نالاهما بصدق خدمتهما وقد اجتمع في هذه الحفلة نحو ثلاثين عضوا وعند الفراغ من الطعام القى رئيسها الفاضل السيد علي بن احمد قلاتي خطبة بليغة عدد فيها مزايا السيد عبد الجليل الزاوش وتفانيه في خدمة ابناء وطنه والاعمال التي قام بها لرفع شانهم وما له من الايادي البيضاء في اعانة الشركات الاسلامية والحرص على بث التعليم وغير ذلك مما هو معلوم لدى العموم ثم اخذ في بيان خصال الحكيم السيد حسين بوحاجب وقيامه بمعالجة الفقراء والمساكين وختمها بتحريض الفاضلين الموما اليهما على المثابرة على اعمالهما واملى ان يتقلد السيد عبد الجليل الزاوش وسام الاكاديمية والسيد حسين بوحاجب وسام اللجيون دونور فصفق الحاضرون استحسانا لهذا الخطاب البليغ

ثم نهض السيد عبد الجليل الزاوش فشكر الخطيب واثنى على رفقائه الذين اجتمعوا للاحتفال بمناسبة الوسام الذي تقلده وقال ان ما قام به من الاعمال وتحمل من اجله الشتائم (اشارة الى مطاعن دوكارنيير وحزبه) في سبيل خدمة قومه لم يثن من عزمه وانه سيعمل دائما لما فيه خير بني جنسه وشكر الذين ساعدوه على ذلك وقد ختم هذا الخطاب ايضا بتصفيق الاستحسان

ثم اعقبه السيد علي باش حانبه وارتجل خطابا في الموضوع كان به الختام

ويوم التاريخ بعد مجلس الخلدونية بمحلها احتفالا شائقا بتقليد رئيسها الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش وسام اللجيون دونور والفاضل السيد عبد العزيز الحيوني وسام العلوم والمعارف من رتبة اوفيسي

سفر عساكر الى المغرب

صباح يوم السبت سافر الى الجزائر على رتل خصوصي فرقة من الالاي التيرايور الرابع تتالف من عساكر الطبور السادس وضباط من اركان الحرب وقسم من طبجية المدافع الرشاشه وقد رافق العساكر الى المحطة موسيقى الالاي الزواف

وعلى الساعة الحادية عشرة ركبت بطاريه من الطبجية صحبة القبطان بريكي والملازمين فري وتومبر متن الباخرة «صانت اوغشتان» التي وسقت بكمية وافرة من المواد الحربية والعربات العسكرية والذخائر والمؤنة والجبل وقد ناب القبطان جوان عن جناب المقيم العام في تشييع هذه الطائفة

تونس وطرابلس الغرب

من المؤكد انه وقع الاتفاق على مواصلة القطر التونسي وولاية طرابلس الغرب بسلك تلغرافي وان المقاوله على انجاز هذا المشروع قد تعينت لمركز الولاية وزواره وبن غردان مع شركة فرنسوية تتولى اشغال السلك في اقرب وقت

خدمة للعموم

ان السيد احمد بن مصطفى زروق حامل وسام اللجيون دونور ورئيس قلم الترجمه بالبعثه الفرنساويه المغربيه سابقا يعلن العموم بانه فتح مكتبا بنهج باب البنات عدد ٦ بالطاق السفلي لقبول كافه اشغال المبادلات الماليه من بيع عقارات ورهنها وكذا مسائل المنات وغيرها وتحرير رسوم المعاقدات الاعتياديه باللغتين وترجمه الكتابات الحرة بهما ايضا واعطاء الارشادات بجميع متعلقاتها

ومن يشرفه يجد مرغوبه مع كل المساعدات التسهيلات في جميع ذلك ومحل ادارة الخدمه

كتب جديدة

تباع عند دخاخني الطويله نهج القصبا عدد ٣٥ وفي الخارج تطلب من طرف السيد عزوز كخياري بادارة جريدة «الحاضرة» بتونس

ويضاف على القيمة اجرة البريد ٢٠ في المائة والدفع مقدما

- ٠٦"٥٠ خواطر في الاسلام مجلد بسفر مال مذهب به جزئين
- ٠٤"٠٠ رواية رودريك بورجيا في جزئين كبيرين
- ٠٢"٥٠ رواية المال المال المال او فضايح البورصه
- ٠٢"٠٠ خواطر في الاسلام جزء واحد
- ١٢"٠٠ مجلة العمران مصور — ١٣٢٥ — ١٣٢٦

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

طبع بالمطبعه التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

العثمانيه قد قبضت على الشيخ الادريسي حيث خانه بعض اعوانه وان اعمال الحملة ستتم بتسكين القلاقـل واعادة الامن الى مجاريه في اواخر الشهر القابل

﴿ البانيـا ﴾

لازالت السرعسكريه الجليله توالي ارسـال النجدات العسكريه لكبح جماح الثائرين من قبائل الماليسور في حدود السلطنه والجبل الاسود وقد تبين ان لهذه المملكه وللدول التي هي لحضانتهن كالروسيه يدا عامله ودسـايس خافيه في اثارة هذه الفتنة لاشغال الدولة العليه عن مشروع الاصلاح ولذلك جاء الخبر بورود ثمان مدرعات نقاله حاملة اثنى عشر الف جنـدي بعدتهم الى اقرب الثغور لدار النزال حتى تستاصل شافة الهرج وتقيم الدولة لاوروبا برهانا قاطعا على مقدرتها على اخماد كل فتنة تثيرها الدسائس الاجنبيه في اى نقطة من الولايات والممالك العثمانيه

﴿ الوزارة العثمانيه ﴾

تفيد اخبار الاستـانه انه حصل شقاق بين حزب الاتحاد والترقي وبعض نـواب مجلس المبعوثان الذين كانوا منخرطين في سلكه لاسباب لازالت غير واضحه قيل متعلقه بمصلحة الامه العامه وقيل بمصالح ذاتيه واغراض نفسانيه حتى افضى الخلاف الى استعفاء جاويد بك ناظر الماليه عن منصبه العالي وقد اظهر فيه من الكفاءة على القيام باعبائه الثقيله ما شكره الخاص والعام عليه وربما افضى ذلك الخـلاف الى تغيير الوزارة باكملها وفي هذه الازمة ما يدل على اضطراب اعصاب الهيأة الحاكمه الجديدة ويقال من الثقة بها اذا لم يثبت لهـا قـرار في اساسة امـور البلاد وقد اثرت هذه الحالة في المحافل الرسميه وغيرها تاثيرا سيئـا يخشى منه عواقب خطيرة فقد ورد ان محمود شوكت باشا تواعد المارقين عن حزب الاتحاد لاقلاق راحة البلاد بحـل مجلس المبعوثان وتولي زمام امور الدوله بذاته حتى يعود للمجلس رشده ويجدد انتخابه وهي ازمة شديدة نؤمل ان تنجلي في العاجل القريب لخير البلاد والعباد

بـلاد العرب

﴿ لمكاتب الاتحاد في مكة المكرمة ﴾

نجد الحجاز ونجد العراق

منذ عقد الصلح بين ابن سعود وابن الرشيد واهل تلك الجهات في غاية الهدو والسكون والتجار في نهاية الراحة ولم تزل القوافل تسير في انحاء نجد من جهة الى جهة ، وبالخصوص من القصيم الى حايل فقوافل (بريده تسير اليها بلا انقطاع تنفق فيها تجاراتها ولا تجد ما تستعوضه منها الا (المحزر) وهو شحم الابل المجمد على شبه الجبن يستعمل بدلا عن السمن ، والخصب بالغ منتهاه في سائر الجهات النجديه غير انه في حائل اقل منه في العام الماضي

ومن اخبارها : خرج ابن رشد من حائل مع قبائل لصد غـارة الرولة (عنزه) المجتمعين في الجوف على راس النوري ابن شعلان وقد كان الجوف لابن رشيد فاغار عليه المذكور العام الماضي وبقي في قبضته الى الان وربمـا صار الصلح بينهما بارجاع الجوف الى ما كان عليه لابن رشيد

ومنها وصل في هذه الايام (فهد) المندوب من ابن سعود الى حضرة الامير ومعه رجـلان فـقدم بوسطة اليه فاعطاه جوابهـا وخلع عليه كسوة جميله بعد ان اقام في ضيافة الامارة اياما

ومنها ان الحرب اصبحت على قاب قوسين بين مبارك الصباح صاحب الكويت وبين السعدون صاحب سوق الشيوخ وغيرها فقد جرت التجهيزات من مدة طويله بين الطرفين وعجزت الحكومة وكثير من مشايخ العرب في الصالح بينهما بعد اخذ ورد طويل من العام الماضي اثر الواقعة الشهيرة التي سببها طير طار ووقع عند عريب دار وهو للسعدون وهم تابعون للصباح فلم يرجعـوه فنزاهم السعدون ثم جرت بينه وبين الصباح مخابرة طويله ولم يرض السعدون بارجـاع ما اخذه من تلك القبيله بحجة تفرقه بين الجيش فوقعت تلك الواقعة الكبيرة التي انجلت بانهزام بعض جيش الصبـاح وفي ظني ان ابن السعود يمكنه الصلح بين الطرفين وقد حكى لنا انه سعى فيه فعسى ان يتـم على يده ليكون من مفاخره التي تذكر فتشكر وما اعظم همة من يحقن الدماء بين المسلمين ويسعى في ذلك فهذا لعمر الله هو السعي المشكور (ومن احيا نفسا) الايه (الاتحاد العثماني)

المغرب الاقصى

اهم حوادث المغرب الاقصى دخول محلة الكومندان بريمون لفاس في ٢٦ افريل المنصرم وهي المحله المختلطة البالغة جملتها ٤٠٠٠ عسكري نظامي مع ما انضم اليها من العرب رجالا وركبانا وذلك انجادا لحاضرة فاس وانقاذا لمن بها من رعايا الاجانب وقد كان وصولها بعد ان اخترقت القبائل المحاصرة لفاس العاملة على خلع السلطان مولاي عبد الحفيظ حيث لم يجب مطالبهم في عزل القلاوي وزيره الاكبر ومصاهره وقد اصبحت وزارة الحرب الفرنسويه توالي ارسال النجدات وتحشد الجنـود شرقا من وجـدة فتاوريت فتازة اقرب مرحلة لفـاس وغربا من الدار البيضاء فالرباط فالقنيطرة على وادي ابي رقرق ووجهتها فاس لتوطيد الراحه وتاييد سلطة مولاي عبد الحفيظ وقد كان لهذه الحركه الحربية رنة عظيمة في النوادي السياسية بيد ان معاهدة الجزيرة قضت باحترام استقلال المغرب وسيادة سلطانه وعدم مسهـا بشيء ، وربما كان احتلال عساكر فرنسا لفاس وقيامها بهذه الاعمـال العسكريه منافيا لنص وروح تلك الاتفاقية ولذلك اصبحت مسالة المغرب محل الاخذ والرد بين الجرائد الفرنسويه والجرائـد الاروباويه لا سيما الالمانيه اما جرائد انكلترا فبمقتضى اتفاقية ١٩٠٤ ترى عمل فرنسا مقبولا واما جرائد المانيا فبعضها تبحث وتجاري واخرى تعارض وتنتقد وقد جاء في جريدة واين المان زايتونغ لسان حال وزارة الامور الخارجية الشبيهة بالرسمية لدولة النمسا من الافادات ما كان له في النوادي تاثير خطير حيث قالت :

حصلت مخابرات بين وزارتي المانيا والنمسا في شان مسالة المغرب فالنوادي الخبيرة واقفة على فكر دولة المانيا وليست المجاري صافية من كل كدر في شان ما تشعر به المسالة المغربيه من النتائج الوخيمة فذوو العقول الراجحة يرون ان حل مشكلة الحال لا يمنع من تحرج الحالة بين هموم الدول وشدة خطارتها

فالمانيا لا شك انها لا تقيم مانعـا في سير الفرنسويين لفاس ما دام عمل العساكر الفرنسويه قاصرا على تخليص الفرنسويين سكان فاس

لا ريب ان تقارير قناصل النمسا والمانيا تذكر ان الاخبـار الواردة من مصدر فرنسوي المتعرضة للخطر المتوقع للاوروباويين بفـاس لا تخلو من مبالغة — بخلاف المانيـا فانها تسجل بكل قواها اذا رات ان اعمال الحملة الفرنسويه تجاوزت حد الانقاذ — فالذي يظهر ان دولة المانيا الامبراطوريه ترى بقاء العساكر الفرنسويه بفاس اكثر من الوقت اللازم لراحة وعـودة الفرنسويين ساكني فاس نكثا لمعاهدة الجزيرة فستخرج من ذلك النتائج اللازمة وفي هذه الحالة لم تبق المانيا ترى نفسها مرتبطة بمعاهدة الجزيرة فترجـع مطلقة اليد والعمل وفيما يحتمل لا توافق المانيا على عقد مؤتمر جديد لتنقيح صك الجزيرة واعادة النظر فيه حيث كان خرق فرنسا لهذه المعاهدة يدل دلالة واضحة على ان مثل هذه الاتفاقيات لا معنى لها وليس العبث بصك الجزيرة مما ينشط المانيا على المشاركة في معاهدة ثانية من هذا القبيل على ان المانيا يلزمها ان تلح للمحافظة على سيادة السلطان واستقلال مملكته حكما وفعلا وحينئذ فهي تنتظر لتصرفـات الفرنسويين من هذا الملحظ وبهذا الاعتبار فكل تزايد في نفوذ الفرنسويين بالمغرب تجاوز غرض مجرد الانقاذ خصوصا اذا كان الانقاذ باحتلال فاس ولو موقتا ينتج عنه بالمغرب من التاثير ما يحط من مقام السلطان ويجعله في اعين قومه تابعا لفرنسا فمثل هـذا الامر مخالف لنص اتفاقية الجزيرة مطلقا وعليه فان المانيـا ترى من قيامها بمصالح اروبا العامه ونيابتها عنها المعارضة في مثل هذا التحريف للاتفـاقات الدولية ولا توافق المانيا ابدا على زيادة امد الوكالة التي تلقتها فرنسا واسبانيا عن اوروبا للقيام بحراسة وضبط الثغور المغربيه ومعلوم ان تلك النيابة يحل اجلها بمنتهى السنة الجاريه

فان حوادث الاوقات الاخيرة ليس من شانها ان تحث المانيا على تسويغ مثل هـذه الاحوال العائدة بالفوائد الجزيلة على فرنسا بالمغرب

قالت البازي فان موقف المانيا والنمسا في احوال المغرب منذر بالمخاوف لا محـالة وما نشرته الجريدة لسان حال وزارة خارجية النمسا لم يبق في سوء مقاصد الالمان للريب مجالا

حـوادث داخـليـة

ركاب الحضرة العلية

صبيحة امس التاريخ اقبل الجناب الملوكي العالي على سراية المملكه في موكب عزه واقباله مصحوبا بالال الكرام والوزراء الفخام ورجال الحاشيه الاعلام فحظى بلثم راحته الكريمه اعيان الضباط ورؤساء الاقسام والمامورين قياما بواجب الطاعة والاحترام وبعد ان نظر مولانا بعين السداد في مهمات الاعمال عاد في ركبه المخصوص لمقر سعادته بالمرسى العامرة مصحوبا باليمن والاجلال بلغه الله الامال

عشر حرثة ١٩١١

وقرار ٢٨ افريل ١٩١١

كنا اشرنا في عرض الكلام على ترتيب العشر في السنة الجاريه الى ما عزمت عليه ادارة المال من اتخاذ الدخل اساسا لعشر الماشيه او كسورها بحسب القلة والكثرة وجعـل سلسلة في ذلك حتى يكون الاداء على الغلة يزيد بزيادتها وينقص بنقصانها وينعدم بانعدامها وقد ادرجت الصحيفه الرسميه في ٣ ماي الجارى قرارا من مدير المال مورخا في ٢٨ افريل المنصرم في ترتيب اجراء طرح العشر والتجويح وقد اشتمل ذلك القرار على مقياس في التعريفات النسبية تنطبق على انواع الدخل على اختلافها المتوسطة في الصابه ومعلوم ان اكثر ما وظف من العشر بمقتضى امر ٣١ دسمبر ومنتهاه هو ٦"٦٠ فرنكا لهكتار القمح و٣"٦٠ فرنكا لهكتار الشعير فهذا القدار لا يجري الا على المزارع التي ثبت ان الدخل الزائد على البذر لا بد ان يكون فيها مساويا للمتوسط

هو ستة هكتوليتر قمحا او شعـيرا يتحصل من الهكتار او اكثر من ذلك المتوسط فيكون الطرح بما صورته

القمح يتدرج فيه الطـرح من ٦"٦٠ فرنكا ف ٥"٥٠ ف ٤"٤٠ ف ٣"٣٠ ف ٢"٢٠ ف ١"١٠ فرنكا والشعير من ٣"٦٠ ف ٣ ف ٢"٤٠ ف ١"٨٠ ف ١"٢٠ ف ٦٠ صانتيمـا وبحسب ما يجوز من دخل الهكتار يكون قيس الزرع واثباته اما خمسة او اربعه او ثلاثه هكتـارات او هكتارين او هكتار واحد

فاحدث القرار والحالة ما ذكر لكل صنف من الحبوب ستة تعريفات او درجـات تسمح بتقدير واعتبار ما يحصل من عدم التساوي في دخل المزارع الاعتبار الكافي وفي ذلك فـائدة جديده معتبرة للغاية فاقت بهذه الطريقه الترتيب القديم حيث جاء من اصله بعدم التعرض لذكر وفرة وكثرة الصابه او قلتها

ومن جهة اخرى فدرجات الاداء او التعاريف التى تضمنها قرار ٢٨ افريل غاية في الاعتـدال فانها والحق يقال اقل من التعريفات الجاري بها العمل في اقطار الجزائر حيث لا يوجد بها الا اربعه رتب من ٣"٣٠ فرنكا الى ١٣"٢٠ فرنكا لهكتار القمح ومن ١"٦٥ الى ٦"٦٠ فرنكا لهكتار الشعير وما يظن من دخـل الزرع بحسب الهكتوليتر يودي في بلاد الجزائر ١"٧٠ فرنك في القمح و٧٠ صانتيما في الشعير ونفس هـذه الكمية لا تودي في الايـالة التونسيه الا ١"١٠ فرنكا في القمح وستين صانتيما في الشعير باعتبار ان نهاية ما ينوب الهكتـار من الاداء هو ٦"٦٠ فرنكا و٣"٦٠ فرنكا بحسب القمح او الشعير

فالترتيب الجديد نراه شاهدا جديدا على رغبة الحكومه في معامله الفلاحين بالاعتدال واللين والعدل والاحسان في انجاز مشروع تعديل العشر والمامول ان يتلقاها جميعهم بعين الرضاء وان نسعى حكومتنا في تحسين حالهـم بالنسبة الى هذا الاداء

نص القرار

اما القرار المشار اليه فهذا نصه نضعه نصب اعين حضرة القراء لزيادة الافادة وهو

قـرار

ان مدير المال حامل وسام لجيون دونور بعد اطلاعه على الامر العلي المورخ في ٢١ دسمبر ١٩١٠ المتعلق بعشر النعمة ونص الفصل ٨ منه اذا لم تكن الصابة معدومة وكان محصولها اقل من المتوسط يمكن ان يجرى في الاداء الموظف عليهـا حط شخصي على نسبة درجة نجاحها في النقصان ويصدر قرار من مدير المال في بيان الاعداد التي تتخذ اساسا للحط قرر مـا ياتي

الفصل الاول

لتحرير زمام عشر عام ١٩١١ يقع الحط على الكيفيه الاتيه من تعريفة العشر النهائيه للاكتار وقدرها ٦"٦٠ للقمح وفرنكات ٣"٦٠ للشعير اذا كان القدر الذي يظن حصوله من الصابة زيادة عـلى البذر واقـل من المتوسط وهـو اكتوليترات ٦ من القمح او الشعير لكل اكتار ويقع ذلك الحط للكميات الاتيه

فرنكات ٥"٥٠ او فرنكات ٣ بحسب كون الزرع قمحا او شعيرا اذا كان محصول الصابة اقل من اكتوليترات ٦ لكل اكتار ولم ينحط عن اكتوليترات ٥

فرنكات ٤"٤٠ او فرنكات ٢"٤٠ اذا كان اقل من اكتوليترات ٥ ولم ينحط عن اكتوليترات ٤

فرنكات ٣"٣٠ او فرنـكات ١"٨٠ اذ كان اقـل من اكـتوليترات ٤ ولم ينحـط عن اكتوليترات ٣

فرنكات ٢"٢٠ او فرنكات ١"٢٠ اذا كان اقل من اكتوليترات ٣ ولم ينحط عن اكتوليترات ٢

١"٢٠ او ٠"٦٠ اذا كان اقل من اكتوليترات ٢ ولم ينحط عن اكتوليتر

لا اداء اذا كان محصول الصـابة اقل من اكتوليتر

اذا كانت لوائح الصابة في قطعة غير متماثلة فانه يمكن قسمتها الى اقسام ولا يكون كل قسم اقل من العشر ويجري عليه تقدير مستقل

الفصل الثانى

تقدير محصول الصابه المظنونة للاكتـار يجريه اللجنات المكلفه بتعقب اعلامات الزرع بمقتضى القرار المؤرخ فى ١٨ مارس ١٩١١ او لجنات مستقلة مركبة على الشروط التي تتركب عليها اللجنات المذكورة ونبه على الفلاحه بالبريح في الاسواق حتى يتمكنوا من الحضور عليه

يجري هذا التقدير عندما يحصل الزرع في نموه على التقدم الـكافي للتمكن من تقدير محصول صابته

تنائج التقدير ترسم بقدر الامكان باعلامات الزرع المقدر ونظائر الاعلامات التي يقدمهـا من يهمه الامر

التقديرات التى لم يمكن التنصيص عليها لاي سبب كان في نظائر اعلامات زرعها تحرر فيها جريدة خاصه لكل مشيخة وتسلم هذه الجريدة لشيخ التراب ولمن يهمهم الامر ان يطلعوا عليها عند هذا الشيخ

الفصل الثالث

للفلاحة ان يقدموا ما عندهم من الشكايات فيما يتعلق بالتقديرات المذكورة اذا كان فيها شطط لسبب من الاسباب متقدم او متاخر عن التقـدير الواقع من اللجنـة وذلك الى وقت الحصـاد

توجه الشكايات المذكورة توا لادارة المال العامه او تقدم للشيخ وهو يعرف بها هذه الادارة حالا على طريق العامل

ينظر فيها نائب عن مدير المال يعرف صاحبها بتاريخ النظر فيها

اذا تعذر الوفاق بين النـائب المذكـور والشاكي او نائبه فالسيد المراقب المدني او رئيس بيرو النوازل الاهلية يعين عريفا

المصاريف المترتبة على قلة نائب الادارة ومصاريف العريف عند الاقتضاء تكون على الفلاح اذا لم يكن محصـول صابة الاكتار الذي عينـه النائب او العريف منحطا باكتوليتر في الاقل عن الكمية السفلى لرتبة الزرع الحاصله من التقدير الاول

حرر بالحاضرة في ٢٨ افريل ١٩١١

ديبورديو

حسنة لحكومتنا

على ذكر نازلة الطويبه والابيرة التي اقلقت راحة ١٥٠٠٠ نسمة من اهالى المملكة نذكر لحكومتنا حسنة من حسناتها بالرعيه تدل على اهتمامها بتحسين حالة اهل الباديه الذين اتخذوا اراضي عروشهم اي الاوطان التي استوطنوها من عهد الفتح الاسلامي مقرا ومنزلا لهم فقد بلغنا ان حكومتنا بحسن تدبير مسيو بلان قد توفقت الى حسم مسالة النزاع الذي كان قائما بين العروش المستوطنين بهنشير سيدي عيش .